

من عرف نفسه فقد عرف ربه
رسالة شريفه سنك متنى و ترجمه سى
(احديث رساله سى)

محيى الدين ابن العربى

ترجمه

احمد عونى قونوق

۱۳۴۴

Hazırlayanlar
Duygu Kara-Mine Kara
2020

Önsöz

Muhyiddîn İbn Arabî'nin "Ehadiyyet Risâlesi" olarak da bilinen "Men Arefe Nefsehu Fakad Arefe Rabbehu" isimli risalesini Ahmed Avnî Konuk 1925 yılında Türkçeye çevirmiştir. Eserin cirmi küçük olsa da muhtevası büyüktür. Vahdet-i vücûdun manifestosu niteliğindedir.

Risâle, Atatürk Kitaplığında (OE_Yz_0082) demirbaş numarasıyla kayıtlıdır. Sayfa sayısı otuz sekiz (38) olup esas alınan nüsha müellif tarafından istinsâh edilmiştir.

Eserin rika halinde ki sayfa numaraları, elyazması nüshayla karşılaştırma yapılırken kolay olması açısından sayfa başlangıcında [٢]•[١] vb. şeklinde yazılmıştır. Belirtilen sayfa numaraları el yazısıyla olduğundan sayfa uzunlukları matbu metinde değişiklik gösterebilmektedir.

Eserde herhangi bir sadeleştirme yapılmamış ve benzer kelime kullanımına gidilmemiş olup aslına uygun olarak rika metin matbu metin haline getirilmiştir.

Dikkatimizden kaçan ve hatamızdan kaynaklanan, yanlış okunmuş kelimeler, kullanılması gereken harf yerine benzer harf (ج•د) kullanımı vb. hatalara rastlanılabilir. Bu yanlışlıklar, tesadüf edildikçe düzeltilenektir.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يكن قبل وحدانيته قبلُ إلا والقبل هو، ولم يكن بُعْدُ فردانيته بُعْدُ إلا
والبُعْدُ هو. كان ولا قبل معه ولا بُعْدُ ، ولا قُرْبُ ولا بُعْدُ، ولا كيف، ولا أين ولا حين، ولا أوان
ولا وقت ولا زمان، ولا فوق ولا تحت ولا كون ولا مكان، وهو الآن كما كان

ترجمه

رحمان و رحيم اولان اللهك اسمنه بورونهرك باشلادم: حمد، وحدانيتنك اوكنده اوک اولميان اللهه
مخصوصدر. آگاه اول كه اوک ده اودر و آنک فردانيتنك صوکنده صوڪ يوقدر. آگاه اول كه صوڪ
ده اودر، الله وارد؛ آنکله برابر اوک يوقدر، آنکله برابر صوڪ ده يوقدر، يقينلك ده يوقدر. اوزاقلق
ده يوقدر، كيف ده يوقدر، اين ده يوقدر، [۲] حين ده يوقدر؛ اوان ده يوقدر، وقت ده يوقدر، زمانده
يوقدر، اوست ده يوقدر، آلت ده يوقدر؛ كون ده يوقدر، مكان ده يوقدر. و او شمديكى حالده
اولديغى كبيدر.

متن

هو الواحد بلا وحدانية، وهو الفرد بلا فردانية. ليس مركبًا من الاسم والمسمى فان اسمه
هو و مسماه هو فلا اسم غير ولا غيره ولهذا هو الاسم والمسمى هو الأول بلا أولية وهو
الآخر بلا آخريه، وهو الظاهر بلا ظاهريه وهو الباطن بلا باطنية هو وجود حروف "الأول"
سراول وهو وجود حروف "الآخر سراالخر وهو وجود حروف "الظاهر" وهو وجود حروف
"الباطن". فلا أول ولا آخر ولا ظاهر ولا باطن إلا وهو بلا صيران. هذه الحروف في وجوده ،
وبلا صيران وجوده في هذا الا حرف فافهم لئلا تقع في غلط الحلولية

ترجمه

او، وحدانيتنده واحدر، و او تكللك اولمقسزين تكدر. اسم و صاحب اسمندن مركب دكلدر.
زيرا آنک اسمى كندى و مسماسى ده كنديدر. [۳] بناءً عليه اسم، آنک غيرى دكلدر. و او، اسمنك
غيرى دكلدر. و ايشته بونك ايچون اسم و مسماده اودر. او، اوليتنده اولدر، او، آخريتنده آخردر.
او، ظاهريننده ظاهردر. او، باطنيننده باطندر. او، اول حرفنك وجوديدر؛ سر اولدر و او، آخر
حرفنك وجوديدر؛ سر آخردر و او، ظاهر حرفلرينك وجوديدر. و او باطن حرفلرينك وجوديدر.

آنك وجودنده بو حرفلك سر بانى و بو حرفلرده ده آنك وجودينك سر بانى اولمقسزين، اول و آخر و ظاهر و باطن آنجق اودر. امدى حلوليهنك غلطنه دوشمهك ايچون بونى ابي آكلا.

متن

لا هو في شيء، ولا شيء فيه، لا داخلاً ولا خارجاً. ينبغي أن نعرفه بهذه الصفة، لا بالعلم ولا بالعقل، ولا بالفهم ولا بالوهم ولا بالحس ولا بالعين، الظاهر ولا بالعين الباطن ولا بالإدراك. لا يراه إلا هو، ولا يدركه إلا هو، ولا يعلمه إلا هو بنفسه، يرى نفسه وبفسه يعرف نفسه، لا يراه أحدٌ غير ولا يدركه احد غير حجابيه بوحدانيتيه بلا كيفية. لا يراه أحدٌ غير لا نبي مرسل، ولا ولي كامل، ولا ملك مقرب يعرفه [٤]

ترجمه

آنده بر شى يوقدر و او، بر شیده دکلدرد. او بر شیده داخل دکلدرد؛ او بر شیدن خارج ده دکلدرد. و آنی بو صفت ایله بلمک لازمدر؛ علم ایله دکل، قول ایله ده دکل، فهم ایله ده دکل، وهم ایله ده دکل، ظاهر کوزیله ده دکل، باطن کوزیله ده دکل، ادراک ایله ده دکل. آنی آنجق او کورور، و آنی انجق او ادراک ایدر و آنی آنجق او بیلیر؛ کندی ذاتنی، کندی ذاتی ایله کورور. و کندی ذات ذاتنی کندی ذاتی ایله عارف اولور. آنی کندی غیر بر کمیسه کورمز و آنی کندی غیر بر کمیسه ادراک ایتمز. آنک حجابی کندی وحدانیتیدر. آنی کندی غیر بر شى حجابلاماز. آنک حجابی کندی وجودیدر. کندی وجودینی کیفیتسز اوله رق وحدانیتی ایله ستر ایدر. آنی کندی غیر هیچ کمیسه کورمز و نپی مرسل ده کورمز، و نه ولی کامل، نه ده ملک مقرب آنی بیلمز.

متن

نبيُّه هو ورسوله هو ورسالته هو وكلامه هو أرسل نفسه بنفسه من نفسه إلى نفسه، لا واسطة ولا سبب غير الثناء وجوده لا غير ولا وجود لغير ولا ثنائه ولا اسمه ولا مُسمَّاه ولهذا قال صلى الله عليه و سلم مَنْ عرف نفسه فقد عرف ربه وقال صلى الله عليه و سلم عرفت ربي برِّي أشار رسول الله صلى الله عليه و سلم بذلك [٥] أنك لست أنت وأنت هو بلا أنت لا هو داخل فيك ولا أنت داخل فيه ولا هو خارج منك، ولا أنت خارج منه ولا غني ولا بذلك أنك موجود وصفتك هكذا بل غني به أنك ما كنت قط

ترجمه

آنك نبيسى كنديدر؛ رسولى ده كنديدر؛ رسالتى ده كنديدر؛ كلامى ده كنديدر. كندينك
 غيرى سبب و واسطه اولمقسزين كندى ذاتى، كندى ذاتى ايله، كندى ذاتندن، كندى ذاته
 كوندردى. مرسل و مرسل به و مرسل اليه بيننده فرق يوقدر. نباء حرفلرينك و انبيا حرفلرينك
 وجودى، آنك وجوديدر؛ آنك غيرى دكلدر. و آنك غيرينك وجودى يوقدر؛ آنك فناسى ده يوقدر،
 و آنك اسمى و مسماسى ده يوقدر. و بونك ايچون نبى صلى الله عليه و سلم نفسنى بيلن ربنى
 بيلدى بيوردى. و صلى الله عليه و سلم ربهى ربه ايله بيلدم بيوردى. رسول الله صلى الله عليه و سلم
 بونكله اشارت بيوردى كه محقق سن، سن دكلسك و سن سن اولمقسزين، اوسك. او سنده داخل
 دكلدر و سن آنده داخل دكلسن و حق سندن خارج دكلدر و سن حقدن خارج دكلسن. و بن
 بونكله سنك ذاتكك و صفاتكك موجود اولديغنى مراد ايتتم؛ بلكه سنك ايدا موجود اولمديغكى
 مراد ايدر.

متن

ولا تكون، لا بنفسك ولا به ولا فيه ولا معه، ولا أنت فان [٦] ولا موجود. أنت هو أنت،
 بلا علّة من هذه العلل. فإن عرفت وجودك بهذه الصفة فقد عرفت الله وإلا فلا وأكثر العرّاف
 أضافوا معرفة الله تعالى إلى فناء الوجود وفناء الفناء وذلك غلط وسهو واضح فإن معرفة الله لا
 تحتاج إلى فناء الوجود ولا إلى فناء فئائه، لأن الشيء لا وجود له، وما لا وجود له لا فناء له؛
 فإن الفناء بعد إثبات الوجود. فإذا عرفت نفسك بلا وجود ولا فناء فقد عرفت الله تعالى وإلا
 فلا وفي إضافة معرفة الله تعالى إلى فناء الوجود وإلى فناء فئائه إثبات الشرك

ترجمه

و سن ذاتكك و اونكله و اونده و اونكله برابر موجود اولمازسك و سن فانى دكلسك و
 موجودده دكلسك و بو علتلردن بر علت اولمقسزين او، سندر. امدى اكر وجودكى بو صفت ايله
 بيلدك ايسه، محقق الله بيلدك و عكسى حالده بيلمدك و عارفلك جمله سى الله تعالىنك معرفتنى
 فناء وجوده و فناك فناسينه اضافت ايلدير. امدى بو غلط محض و سهو واضحدر. زيرا اللهك
 معرفتى نه فناء وجوده و نه ده آنك فناسنك فناسنه محتاج اولماز. چونكه اشيانك وجودى يوقدر. و
 وجودى اولماين شئيك فناسى ده يوقدر. زيرا فنا، وجود اثباتدن صكرهدر. امدى سن ذاتكى

وجودسز و فناسز بيلديكك وقت، محقق الله تعالى بى بيلدك. و عكسى حالده بيلمكك. [٧] و الله تعالىنك معرفتنى فناء وجوده و آنك فناسنك فناسنه اضافت ايتمكده اثبات شرك واردر.

متن

لأنك إذا أضفت معرفة الله إلى فناء الوجود وفناء الفناء، كان الوجود لغير الله ونقيضه وهناك شرك واضح، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال "مَنْ عرف نفسه فقد عرف ربه"، ولم يقل "مَنْ فني عن نفسه عرف ربه". "فإن إثبات الغير يناقض فناءه، وما لا يجوز ثبوته لا يجوز فناؤه. وجودك لا شيء، واللاشيء لا يُضاف إلى شيء، لا فإنٍ ولا غير فإنٍ، ولا موجود ولا معدوم اشار صلى الله عليه وسلم الى انك معدوم كماكت قبل صخه التكوين فى والآن القدم فالله تعالى هو وجود الأزل ووجود الأبد ووجود الأزل بلا وجود الأزل والأبد والقدم لم يكن كذلك ما كان وحده لا شريك له وواجب أن يكون وحده لا شريك له

ترجمه

زيرا سن معرفة الهى وجودك فانى اولمسنه و آنك فناسنك فناسنه اضافت ايلديكك وقت، آنلك غيرى ايجون و آنك ناقيضى اولهرق وجود اولدى. و بوده شرك واضحدر. زيرا نبى صلى الله عليه و سلم نفسنى بيلن محقق ربنى بيلدى بيوردى و نفسنى فنا ايدن ربنى بيلدى بيورمادى. زيرا اثبات غير ايلمك، آنك فناسنى مناقضدر. و ثبوتى جائز اولميان شتيك فناسى ده جائز اولماز. سنك وجودك [٨] لاشيدر. و لاشى، فانى اولان و فانى اولميان شعيه مضاف اولماز. موجود دكلدر؛ معدوم ده دكلدر. صلى الله عليه وسلم، آن قديمده تكوين نسخى سندن اول اولديغك كبرى، سنك معدوم اولديغكه اشارت بيوردى. امدى محقق الله تعالى، ازلك و ابدك و قدمك وجودى اولمقسزين، ازلك وجودى و ابدك وجودى و قدمك وجوديدر. امدى اكر بويله اولمسه ايدى، وحده لاشريك له اولماز ايدى. حالبوكه آنك وحده لاشريك له اولمسى واجبدر.

متن

فإن شريكه هو الذي يكون وجوده بذاته، لا بوجود الله تعالى ومن يكن كذلك لم يكن محتاجاً إليه، فيكون إذاً رباً ثانياً – وذلك محال فليس لله تعالى شريك ولا نَدُّ ولا ضلله ولا كفؤله

وَمَنْ رَأَى شَيْئًا مَعَ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ مِنَ اللَّهِ أَوْ فِي اللَّهِ - وَذَلِكَ الشَّيْءُ يَحْتَاجُ إِلَى اللَّهِ بِالرَّبُوبِيَّةِ - فَقَدْ جَعَلَ ذَلِكَ الشَّيْءَ أَيْضًا شَرِيكًا يَحْتَاجُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالرَّبُوبِيَّةِ. وَمَنْ جَوَّزَ أَنْ يَكُونَ مَعَ اللَّهِ شَيْءٌ يَقُومُ بِنَفْسِهِ، أَوْ يَقُومُ بِهِ، أَوْ هُوَ فَاِنَّ عَنِ وُجُودِهِ أَوْ عَنِ فَنَائِهِ، فَهُوَ بَعْدُ مَا شَمَّ رَائِحَةَ مَعْرِفَةِ النَّفْسِ، لِأَنَّ مَنْ جَوَّزَ أَنْ يَكُونَ مَوْجُودًا سِوَاهُ، قَائِمًا بِهِ، أَوْ فِيهِ فَيَصِيدُ فَانِيًا وَفَنَاوَهُ يَصِيرُ فَانِيًا فِي فَنَائِهِ، فَتَسْلَسِلُ الْفَنَاءَ بِالْفَنَاءِ، - وَذَلِكَ شِرْكٌ بَعْدَ شِرْكٍ، وَلَيْسَ بِمَعْرِفَةِ النَّفْسِ، - هُوَ مُشْرِكٌ، لَا عَارِفٌ بِاللَّهِ وَلَا بِنَفْسِهِ [٩]

ترجمه

امدی محقق آنک شریکنک وجودی، الله تعالینک وجودیله دکل، کندی ذاتی ایله اولور. و بویله اولان کیمسه ده آکا محتاج اولماز. بو تقدیرجه ایکنجی بر رب اولور بو ایسه، محالدر. بناءً علیه الله تعالینک شریکی یوقدر؛ نظیری یوقدر، ضدی دخی یوقدر و اقرانی ده یوقدر و کیم که الله تعالی ایله برابر یاخود اللهدن یاخود اللهده بر شی کوردی، و بو شیئ دخی ربوبیتله الله تعالی یه محتاج کوردی؛ بناءً علیه محقق او شیئ کذالك الله تعالی یه ربوبیت ایله محتاج اوله رق شریک یایدی و کیم که کندی ذاتیله قائم اوله رق الله ایله برابر بر شیئک اولسنی، یاخود آنکله قیامنی یاخود او شیئک کندی وجودندن قائم اولسنی یاخود آنک فنا سندن فانی اولسنی تجویز ایلدی؛ بناءً علیه او، معرفت نفس قوقوسنی قوقلامه دن اوزا قدر؛ زیرا او، آنکله یا آنده قائم اوله رق، آنک غیرى بر موجود اولسنی تجویز ایتمدی. بویله اولنجه او شی فانی و آنک فنا سی ده کندی فنا سنده فانی اولور. بناءً علیه فنا، فناده متسلسل ایدر، بو ایسه شرک بعیددر، و معرفه نفس دکلدر. امدی او کیمسه الهی و نفسنی عارف دکل، مشرکدر.

متن

فإن قال قائل "كيف السبيل إلى معرفة النفس وإلى معرفة الله؟"، فالجواب: سبيل معرفتها أن تعلم أن الله تعالى كان ولم يكن معه شيء، وهو الآن كما كان. فإن قال قائل: "أنا أرى نفسي غير الله، ولا أرى الله نفسي"، فالجواب: أراد النبي صلى الله عليه وسلم بـ"النفس" وجودك [١٠] وحقيقتك، لا النفس المسماة بـ"الأمرأة" و"اللوامة" و"المطمئنة" بل أشار بـ"النفس" إلى ما سوى الله تعالى جميعًا، كما قال صلى الله عليه وسلم "اللهم أرني الأشياء كما هي": عبّر

بالأشياء عما سوى الله تعالى أي شيء هي: أهي أنت أم غيرك، أهي قديم باقي أم حادث فان؟
فأراه الله تعالى ما سواه نفسه بلا وجود ما سواه

ترجمه

امدی اکر بر قائل نفسی و الهی بیلکه یول نصلدر؟ دیه سؤال ایدرسه، جواب بودرکه؛
نفسی و الهی بیلکنک یولی، حق قبل الموجودات موجود اولوب آنکله برابر بر شی اولدیغی کبی
شمدیکی حالده دخی حق موجود اولوب آنکله برابر بر شی موجود اولدیغنی بیلمکدر. امدی اکر
بر قائل بن نفسی الهک غیری کوردم و نفسی الله کورم دیرسه، جواب بودرکه نبی صلی الله
علیه وسلم نفس ایله سنک وجودیکی و حقیقتکی اراده بیوردی؛ یوقسه لوامه و اماره و مطمئنه
ایله اسمنمش اولان نفسی دکل. بلکه نفس ایله الله تعالینک ماسواسنک کافه سنه اشارت بیوردی.
نیته کم نبی صلی الله علیه وسلم "ای اللهم بکا اشیانک حقیقتنی کوستر" بیوردی. بن اشیا ایله الله
تعالینک ماسواسنی مراد ایدرم یعنی ماسوایی بکا بیلدیر؛ بیلیم و اشیایی بکا بیلدیر، آنلر نه شیدر؛
او اشیا سنمیسک یو خود سنک غیرکمیدر و آنلر قدیمیدر و یا قبحمیدر و یا حادثمیدر. بناءً علیه الله
تعالی آکا ماسواسنی وجود ماسوا اولمیهرق کندی ذاتنی کوستردی. [۱۸]

متن

فأرى الأشياء "كما هي"؛ أعني الأشياء ذات الله تعالى بلا كيف ولا أين ولا اسم واسم
الأشياء يقع على النفس وغيرها من الأشياء. فإن وجود النفس ووجود الأشياء سيان في الشيئية:
فمتى عرف الأشياء عرف النفس، ومتى عرف النفس فقد عرف الرب ولكنك لا تعرف وأنت
تراه، ولا تعلم أنك تراه. ومتى يكشف لك هذا السر، علمت أنك لست ما سوى الله تعالى،
وعلمت أنك كنت مقصوداً، وأنت لا تحتاج إلى الفناء، وأنت لم تنزل ولا تزال، بلا حين ولا أوان،
كما ذكرنا قبل. جميع صفاته صفاتك، وترى ظاهره وباطنه واولك أوله وأخرك
آخره، بلا شك ولا ريب؛ وترى صفاتك صفاته وذاتك ذاته، بلا صيرورتك إيّاه وصيرورته إيّاك،
ولا بقليل ولا بكثير "كل شيء هالك إلا وجهه" بالظاهر والباطن، يعني: لا موجود إلا هو؛ ولا
وجود لغيره فيحتاج إلى الهلاك و"يبقى وجهه" يعني لا شيء إلا وجهه

ترجمه

امدی اشیاى اولدیغى کبى کوردی یعنی اشیاى نتهلکسز و زمانسز و اسمسز الله تعالینک ذاتی کوردی. و اشیادن، اشیا نك اسمی ذات اوزرینه و آنک غیرى اوزرینه واقع اولور. زیرا شیده نفسک وجودی و اشیا نك وجودی مساویدر. [۱۲] بناءً علیه اشیاى بیلن نفسنی بیلدی. و نفسنی بیلدیکی وقتده ده ربنی بیلدی. چونکه او کیمسه کندینی اللهک غیرى ظن ایدردی؛ او ایسه اللهک غیرى دکلدر. بلکه سن آنی بیلمزسک؛ حالبوکه سن آنی کورورسک ده بیلمزسک و بو سر سکا نه وقت آچیلیرسه محقق سن اللهک غیرى اولدیغکی بیلیرسک. و سنک مقصودک سن اولدیغینی و محقق سن فنایه محتاج اولدیغکی و سن دوران وقت و زمان اولقسزین زائل اولمایوب دائم اولدیغکی بیلیرسک. بوندن اول ذکر ایتدی کیم کبى جمع صفاتی آنک صفاتی و ظاهریکی آنک ظاهری و باطنکی آنک باطنی و اولکی آنک اولی و آخریکی آنک آخری اولدیغنی شک و ریب اولقسزین کورورسک و سک آنک سکا صیورتی و سنک آکا صیورتک اولقسزین، سنک صفاتک آنک صفاتی و ذاتک آنک ذاتی اولدیغنی کورورسک، تقلیل و تکبر اولقسزین هر بر شی هالکدر. آنجق وجهی ظاهر و باطن ایله هالک دکلدر. یعنی موجود آنجق اودر آنک غیرى ایچون وجود یوقدر که هلاکه محتاج اولسن، و آنک وجهی باقی قالسین. یعنی آنک ذاتک غیرى هیچ بر شی یوقدر

متن

فكما أن من لم يعرف شيئاً، ثم عَرَفَهُ، ما في وجوده بلفني وجوه بل فني جهله ووجوده باق بحاله من غير سبديل وجوده بوجود اخر، ولا ترُكِب وجودُ المنكِر بوجود العارف، ولا تداخل [۱۳] بل ارفع الجهل فلا تظن أنك تحتاج إلى الفناء؛ فإن احتجت إلى الفناء فأنت إذاً حجابك والحجاب غير الله؛ فليزِم غلبَةُ غيره عليه بالدفع من الغلبه المنه عن رؤيته له. وهذا غلط وسهوَ قد ذكرنا قبل أن حجابك وحدانيته وفردانيته لا غير. ولهذا أجاز للواصل إلى الحقيقة أن يقول: "أنا الحق" وأن يقول "سبحاني". وما وصل واصلٌ إليه إلا ورأى صفاته صفاتِ الله، وذاته ذاتِ الله، بلا كون صفاته ولا ذاته داخلاً في الله أو خارجاً منه قط، ولا أنه فانٍ من الله أو باقٍ في الله و يرى نفسه أن لم يكن شيئاً قط لأنه كان ثم فني؛ فإنه لا نفس إلا نفسه، ولا وجود إلا وجوده. وإلى هذا أشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: "لا تسبوا الدهر، فإن الدهر هو الله و انتار الى ان وجود الله تبارك وتعالى عن الشريك والند والكفو

ترجمه

نته کم محقق شیعی بیلیموب بعده حقی بیلن هر بر کیمسه نك وجودی فانی اولمادی؛ بلکه جهلی فانی اولدی و اول کیمسه نك وجودی، باشقه وجوده تبدل ایتمکسزین حاليله باقیدر. و آنک وجودی معارفک وجودی [۱۴] سببيله ترکب و تداخل ایلمز؛ بلکه جهل قالفار. بناءً علیه سن محقق فنایه محتاج اولدیغنی ظن ایتمه. امدی سن فنایه محتاج اولدک اسیه، بو تقدیرجه سن آنک حجابیسک و حجاب اللهن غیریدر. بناءً علیه او کیمسه اوزرینه غیریت لازم کلیر. و غلبه غیریتدن دخی او کیمسه ایچون رؤیت حقدن منع ایجاب ایدر. و بو غلطدر و سهودر و محقق حقی حجابی کندی وحدانیتی و فردانیتی اولوب غیری اولدیغنی بوندن اول ذکر ایتمش ایدک. و ایشته بونن ایچون حقیقت واصل اولانه (انا الحق) دیمک و (صبحانی ما اعظم شانی) دیمک جائز اولدی. و آکا واصل اولان واصل اولدی؛ لاکه صفاتنی صفات الله و ذاتی ذات الله کوردی؛ آنک ذاتی و صفاتی اصلا الله حقنده داخل و خارج اولمقسزین و کندی نفسنی اللهده فانی و یاخود اللهده فانی کورمدی و محقق او کیمسه نفسنک یعنی ذاتنک اصلا اولدیغنی بیوردی. نفسنی موجود کوروبده صکره فانی اولدی؛ کورمدی زیرا آنک نفسی آنجق اللهک نفسی اولدی و آنک وجودی انجق وجود الله اولدی و ایشته بوکا نبی صلی الله علیه وسلم دهره سوگمیکر؛ زیرا دهر اللهدر قوليله اشارت بیوردی و وجود الله شریک و مثل و اقراندن منزه و عالی اولدیغنه اشارت بیوردی.

متن

وَرُوِيَ عَنِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا عَبْدِي مَرَضْتُ وَلَمْ تُعْذِنِي، وَسَأَلْتُكَ [۱۵] وَلَمْ تُعْطِنِي: "أشار إلى أن وجودَ السائل وجوده، ووجودَ المريض وجوده وان وجودَ السائل وجوده ومتى جاز ان يكون وجودَ السائل ووجودَ المريض وجوده جاز أن يكون وجودك وجوده ووجودُ جميع الأشياء من المكوّنات من الأعراض والجواهر وجوده هكذا ومتى ظهر سرُّ ذرة من الذرات، ظهر سرُّ جميع المكوّنات الظاهرة والباطنة؛ ولا نرى الذرين سوى الله تعالى بلا وجودَ الذرين، اسمهما ومسماهما ووجود هما هو، بلا شك ولا ريب. الله تعالى خلق شيئاً قط، بل ترى "كلّ يوم هو في شأنٍ من إظهار وجوده وإخفائه بلا كيفية، لأنه "هو الأول والآخِر والباطن والظاهر ظهر بوحدانيته وبطنَ بفردانيته، وهو الأول بذاته وقيوميته وهو الآخِر بديموميته. وجود حروف "الأول" هو ووجود

حروف "الآخر" هو، ووجود حروف "الظاهر" هو ووجود حروف "الباطن" هو هو اسمه وهو
مسمّاه

ترجمه

و الله تعالى حضرتلریندن مرویدرکه— ای قولم بن خسته اولدم بنی زیارت ایتمدک و سندن ایسته دم بکا ویرمدک— محقق حق مریضک وجودی کندی وجودی اولدیغنه و سائلک وجودی کندی وجودی اولدیغنه اشارت بیوردی و خسته نك وجودی و مریضک وجودی آنک وجودی اولمق جائز اولدیغی وقت سنک وجودک دخی آنک وجودی کذالك اعراض جوهرلردن اولان کافه اشیايله [۱۶] و وجودی آنک وجودی اولمسی جائز اولور و آنک سری، زرهلردن بر زرده ظاهر اولدیغی وقت، آنک سری مکونات ظاهر و باطنه دن ظاهر اولور. و دارینده الله تعالینک غیرینی کورمزسک، بلکه بلا شک و لاریب دارینک وجودی و آنلرک اسمالری و مسمالری و وجودلری حقک ذاتیدر. و محقق سن الله تعالی بی ابدی بر شی خلق ایلدی کورمزسک. بلکه سن آنی بلا کیفیت کندی صفاتنی و وجودینی اظهاردن، هر آنده بر شأنده کورورسک؛ زیرا اول و آخر و ظاهر و باطن اودر. وحدانیتی ایله ظاهر و فردانیتی ایله باطن اولدی. او، ذاتی ایله و قیومیتی ایله اولدر. او، دیمومیتی ایله آخردر و اول حرفلرینک وجودی او، و آخر حرفلرینک وجودی او، و ظاهر حرفلرینک وجودی و باطن حرفلرینک وجودی حقدر. اسمی و مسماسی دخی حقدر. نته کم آنک وجودی واجب اولدیغی کبی آنک غیرینک اولمامسی دخی واجبدر.

متن

فإن الذي تظن أنه سواه ليس سواه، لا تنزه أن يكون غيره، بل غيره هو، بلا غيرية الغير، مع وجوده وفي وجوده، ظاهرًا وباطنًا ولمن اتصف بهذه الصفة أوصاف كثيرة لا حد ولا نهاية لها. فكما أن من مات بصورته انقطع جميع أوصافه عنه، المحمودة والمذمومة، كذلك من مات بالموت المعنوي ينقطع عنه جميع أوصافه، المذمومة والمحمودة، ويقوم الله تبارك تعالی مقامه في جميع الحالات، فيقوم مقام ذاته ذات الله تعالی [۱۷] ومقام صفاته صفات الله تعالی ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم "موتوا قبل أن تموتوا"، أي عرفوا أنفسكم قبل أن تموتوا؛ وقال النبي صلى الله عليه وسلم "قال الله لا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحبته كنت له سمعًا وبصرًا ويدًا"، إلى آخره، فأشار إلى أن من عرف نفسه يرى جميع وجوده، ولا تغيرًا

في ذاته ولا صفاته. ولا يحتاج إلى تغيير صفاته، إذ لم يكن هو وجود ذاته، بل كان جاهلاً بمعرفة نفسه. فمتى عرفت نفسك ارتفعت أنانيتك، وعرفت أنك لم تكن غير الله

ترجمه

امدی محقق کندينی آنک غیرى ظن ایدن کیمسه، آنک غیرى دکلدر. زیرا او، آنک غیرى اولمقدن منزهدر. بلکه ظاهراً و باطناً آنک وجودنده، آنک وجودى ايله برابر، غيرك غيريتى اولمقسزين، غير دخى اودر. و بو صفتله متصف اولان کیمسه ایچون حد و نهایت اولمیهرق چوق اوصاف واردر. و نته کم صورت اولومى ايله اولن کیمسه نك ممدوح و مزوم اولان کافه اوصافی منقطع اولدیغى کبى موت معنوی ايله اولن کیمسه دن دخى اوصاف ممدوده و مزوم منقطع اولور. و آنک مقامنه جمع حالاتده الله تبارک و تعالی قائم اولور. امدى موت معنوی ايله میت اولان کیمسه نك ذاتنك مقامنه ذات الله و صفاتنك مقامنه صفات الله تعالی قائم اولور. و ايشته بونك ایچون صلی الله علیه و سلم افندمز اولمزدن اول اولکز بیوردی. [۱۸] اولمزدن اول ذاتنکزی بیلکز دیمکدر. و نبی صلی الله علیه وسلم بیوردی که "الله دائماً قولم بکا نوافل سببيله یاقلاشیر؛ بن او قولمى سونجیه قدر. وقتاکه بن او قولمى سورم؛ آنک ایشیتمه سی و کورمه سی و لسانی و یدی بن اولورم بیوردی." تحقیق نفسی اولن کیمسه جمع وجودینی وجودالله کورور اولدیغنز و ذاتنده و صفاتنده تغیر کورمديکز و آنک صفاتی تغیره محتاج اولدیغنه اشارت بیوردی. زیرا او کیمسه نك ذاتنك وجودی، او اولمش اولسه ایدی؛ بلکه نفسنك معرفتنی جاهل اولوردی. بناءً علیه هر نه زمان که نفسنکی بیلدک؛ ایکیلیکک قالدی. و سن اللهن غیرى اولدیغیکى بیلدک.

متن

فإن كان لك وجود مستقل، لا يحتاج إلى الفناء ولا إلى معرفة النفس، فتكون رباً سواه. فتبارك الله—أن يوجد ربٌ سواه. ففائدة معرفة النفس أن تعلم وتحقق أن وجودك ليس موجوداً وانك ولست كائناً ولا كنت ولا تكون قط. ويظهر لك بذلك معنى "لا إله إلا الله" إذ لا إله غيره، ولا وجود لغيره؛ فلا غير سواه، ولا إله إلا إياه. فإن قال قائل: "عطلت ربوبيته"، فالجواب: لم أعطل ربوبيته لأنه لم يزل لم يزل خالقاً ولا مخلوق وهو الآن [۱۹] كما كان. أترى خلافته وربوبيته لا تحتاج إلى مخلوق ولا إلى مربوب: فهو بتكوين المكونات كان موصوفاً بجميع أوصافه، وهو الآن كما كان. فلا تفاوت بين الجهة والقدم: فوحدانية الجهة مقتضى ظاهريته، ووحدانية القدم

مقتضى باطنيته. ظاهره باطنه وباطنه ظاهره، أوله آخره وآخِرُه أوله، والجميع واحد والواحد جميع. كان صفته "كلّ يوم هو في شأنٍ"، وما كان شيء سواه، وهو الآن كما كان وفي القدم كل يوم هو في شأن كما كان ولا شيء موجود فهو الآن كذلك كل يوم هو في شأن ولا شيء ولا يوم كما لم يكن في القدم شه ولا يوم فوجود الموجودات وعدمها سيان - وإلا لَلَزِمَ طيران طار لم يكن في وحدانيته، وذلك نقص. - وجلّت وحدانيته عن ذلك

ترجمه

و اگر مستقل بر وجود اوله ایدی؛ فنایه و معرفت نفسه محتاج اولماز ایدی ده آنک غیرى اولوردی. الله تعالى ایسه آنک غیرى رب بولنمقدن منزهدر. امدی معرفت نفسک فائده سی، سنک بیلمهک و تحقق ایلمه کدر که سنک وجودک موجود دکلدن. معدومه دکلدن، و سن شمدیکی حالده کائن دکلسک و ماضیده موجود اولمادک و مستقبلده دخی ابدی موجود اولمازسک و سکا لا اله الا اللهک معناسیله بو، ظاهر اولور که آنک غیرى اله یوقدر، و آنک غیرى ایچون وجود یوقدر و آنک غیرى غیر یوقدر. [۲۰] و همان آنجق اله اودر. و اگر بر قائل آنک ربوبیتى تعطیل ایتدک دیر ایسه جواب بودر که آنک ربوبیتى نصل تعطیل اولنور. زیرا او دائما ربدر؛ ربوب دکلدن دائما خالقدر، مخلوق دکلدن و او شمدیکی حالده دخی اولدیغی کبیدر. خالقیت و ربوبیت قبل الموجودات حَقْک اولدیغی کبی شمدیکی حالده دخی خالقدر و ربدر. جمع اوصاف ایله موصوف ایدی و او شمدیکه حالده دخی اولدیغی کبیدر. امدی وحدانیتده حدوث و قدم بیننده فرق یوقدر. حدوث حَقْک ظاهریتى مقتضیدر. و قدم آنک باطنیتى مقتضیدر. آنک ظاهرى باطنیدر و باطنی ظاهریدر. اولی آخریدر و آخری اولیدر و جمله سی بردر. و بودخى جمله سیدر. و آنک صفتی هر آنده بر شأنده در و شمدی شی، موجود اولمایوب حق هر آنده بر شأنده اولدیغی کبی قدمی دخی شی موجود اولمایوب حق هر آنده بر شأنده در. و قدمده شی و یوم موجود اولمایوب حق او وقت هر آنده بر شأنده اولدیغی کبی شمدی دخی شی و یوم اولمیهرق حق هر آنده بر شأنده در. امدی موجوداتک وجودی و موجوداتک عدمی مساویدر. و الا طریان طاری و آنک وحدانیتى اولمسی لازم کلیر ایدی. بو ایسه نقصدر و آنک وحدانیتى بوندن جلیلدر.

متن

ومتى عرفت نفسك بهذه الصفة، من غير إضافة ضدٍّ أو ندٍّ أو كفؤٍ أو شريكٍ إلى الله تعالى فقد عرفتَها بالحقيقة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم "مَنْ عرف نفسه فقد عرف ربه" [٢١]، ولم يقل: "مَنْ أفنى نفسه فقد عرف ربه". فإنه صلى الله عليه وسلم علم ورأى أن لا شيء سواه، ثم أشار إلى أن معرفة النفس هي معرفة الله أي اعرف نفسك، أي وجودك أنك لست أنت، ولكنك لا تعرف؛ أي اعرف أن وجودك ليس بوجودك ولا غير وجودك لا موجود ولا معدوم، ولا غير موجود ولا غير معدوم. وجودك وعدمك وجوده بلا وجود ولا عدم، لأن عين وجودك وعدمك وجوده، ولأن عين وجوده وجودك وعدمك. فإن رأيت الأشياء لا غير وجودك وجوده واذا رأت ان عين وجوده وجودك وعدمك في الأشياء بلا رؤية شيء آخر مع الله وفي الله أنها هو، فقد عرفت نفسك. فإن معرفة النفس بهذه الصفة هي معرفة الله تعالى بلا شك ولا ريب ولا تركيب شيء من الحدث مع القديم وفيه وبه.

ترجمه

و هر نه زمان که الله تعالى یه شریک و اقران و مثل اضافتی اولمقسزین نفسکی بو صفتله بیلدک؛ امدی محقق نفسکی حقیقتله بیلدک. و ایشته بونک ایچون نبی صلی الله علیه وسلم نفسنی بیلن کیمسه محقق ربنی بیلدی بیوردی و نفسنی فانی ایدن کیمسه محقق ربنی بیلدی بیورمادی. زیرا نبی علیه الصلاة والسلام محقق حقلک غیری شی [٢٢] اولمدیغنی بیلدی و کوردی ده صکره معرفت نفس معرفه الله اولدیغنه اشارت ایتدی؛ یعنی نفسکی یعنی وجودیکی بیل محقق سن، سن دکلدسک ولكن بیلمیورسک یعنی بیل که محقق سنک وجودک، وجودکله دکلد، وجودیکک غیری ایله ده دکلد، موجود دکلد، معدوم ده دکلد، موجودک غیری دکلد؛ معدومک غیری ده دکلد. وجود و عدم اولمقسزین سنک وجودک و سنک عدمک حقلک وجودیدر. زیرا محقق سنک عین وجودک و عین عدمک ده حقلک وجودیدر و زیرا محقق حقلک وجودی سنک وجودک و عدمکدر. امدی اشیایی وجودیکک غیری اولمیهرق، حقلک وجودی کوردیکک وقت و الله ایله برابر اللهده دیکر بر شی کورمیهرک حقلک عین وجودینی اشیاده سنک وجودک و عدمک کوردیکک وقت، محقق او اشیا حقدر. امدی محقق نفسکی بیلدک. زیرا بو بیان اولنان صفت ایله نفسنی بیلیمک، شکسز و

شبهه سز، قدم ايله برابر و قديمده و قديمه حدوثنن بر شئيك تركيبى اومديغى حالده، الله تعالى بى بيلمكدر.

متن

فإن سألك سائل: "كيف السبيل إلى وصاله؟" - فقد أثبت أن لا غير سواه، والشيء الواحد لا يصل إلى نفسه نصول لا شك أنه في الحقيقة لا وصل ولا فصل فان الوصال بين اثنين متساوين او غير مساويين فان كانا عتساويين فهما سيان وان كانا غير مساويين فهما ضدان وهو تعالى منز عن ان يكون له ضد اوند فالوصال فى غير فالوصال [٢٣] والعرب في غير الوصال، والقرب في غير القرب، والبعد في غير البعد، فيكون وصل بلا وصل، وقرب بلا قرب، وبعد بلا بعد. فإن قيل: "فهمنا الوصل بلا وصل. فما معنى القرب بلا قرب والبعد بلا بعد اقول أعني أنك، في أوان القرب والبعد، لم تكن شيئاً سواه الله تعالى ولكنك لم تكن عارفاً بنفسك ولم تعلم أنك هو بلا أنت. فمتى وصلت إلى الله - تعالى -، أي عرفت نفسك بلا وجود حروف العرفان، علمت أنك كنت إياه، وما كنت تعرف قبل أنك هو أو غيره. فإذا حصل العرفان، علمت أنك عرفت الله بالله، لا بنفسك. مثال ذلك أنك لا تعرف بأن اسمك محمود أو مسماك محمود - فإن الاسم والمسمى في الحقيقة واحد -، وتظن أن اسمك محمد، وبعد أحيان عرفت أنك محمود، فوجودك باق، واسم محمد ومسمى محمود ارتفع عنك بمعرفتك نفسك أنك محمود. (ولم تكن محمداً إلا بالفناء عن نفسك، لأن الفناء يكون بعد إثبات وجود ما سواه؛ ومن أثبت وجود ما سواه فقد أشرك به سبحانه وتعالى فما نقص من الحمد شيء، ولا محمد في في الحمد، ولا دخل فيه ولا خرج منه، ولا حل محمود في محمد. فبعدما عرف الحمد نفسه أنه محمود، لا محمد، عرف نفسه بنفسه، لا بمحمد، لأن محمداً ما كان، فكيف يعرف به شيئاً كائناً؟ [٢٤]

ترجمه

و اكر بر سائل حقك وصلتنه يول نصلدر و محقق سن آنك غيرى، غير اومديغنى اثبات ايتدك؛ حالبوكه شئ واحد نفسنه واصل اولماز ديه سؤال ايدرسه، محقق حقيقتده قاوشمق و آيرملق يوقدر ديه جواب ويرر. زيرا او حال ايكي مساوى ويا غير مساوى بيننده اولمغه محتاجدر. و اكر مساوى اولورلر ايسه آنلر برابردر و اكر غير مساوى اولورلر ايسه آنلر ضددر. حق تعالى ايسه كندوسى

ايچون ضد و مثل اولمقدن منزهدر. امدى وصال، وصالك غيرندهدر و قرب، قريك غيرندهدر و بعد، بعدك غيرندهدر. امدى وصل وصلسز و قرب قريسز و بعد، بعدسز اولور. و اكر وصلسز وصلى آكلادق و قريسز قرب و بعدسز بعد نه معناسنهدر ديو سؤال اولنورسه سن او آن قرب و بعدده اولوب حقك غيرى بر شى اولديغكى سنك ايچون مراد ايدر، ديم. ولكن سن نفسكى بيلير اولمك. و سن، سن اولميهرق حق اولديغكى بيلمك. امدى هر نه زمان كه حقه واصل اولمك يعنى عرفان حرفلرينك وجودى اولمقسيزين نفسكى بيلمك ايسه، سن حق اولديغكى بيلمك. و بوندن اول سن حق اولديغكى ياخود حقك وجودينك غيرى اولميهرق حق سن اولديغكى بيلمه مش ايدك. امدى سكا عرفان حاصل اولديغى وقتده محقق سن، اللهى الله ايله بيلمك ايله بيلمك. بونك مثالى: سن اسمك محمود ياخود مسمانك محمود اولديغنى بيلمز ايدك. زيرا اسم و مسمى حقيقتده بردر. و سن محقق اسمكى محمد ظن ايدر ايدك. و سن ظنكدن صكره بيلمك كه محقق سن محمودسك. امدى وجودك قرار ايلهدر. و سنك نفسك محمد اولمايوب محمود اولديغنى بيلمك ايله سندن محمد اسمى و محمد مسماسى قالدق و اسمك [٢٥] محمد اولماسى نفسكدن فانى اولمق ايله دكلدر. زيرا فنا بر شئيك وجودينى اثباتدن صكرهدر. و شو كيمسه كه حق تعالى حضرتلرينك غيرى ايچون بر وجود اثبات ايتدى؛ محقق او كيمسه حق سبحانه و تعالى يه شرك ايلدى. امدى محموددن بر شى نقصان اولمادى و محمد محموددن فانى اولمادى و محمد محموده دخول ايلمدى و محمد محموددن خارج اولمادى. امدى محمود كندى ذاتك محمد اولمايوب محمود اولديغنى بيلمك صكره نفسى نفسى ايله بيلدى. محمد ايكن بيلمدى. زيرا محمد اولمادى ايدى. امدى موجود اولان بر شى نصل آنكله بيلير.

متن

فإذن العارف والمعروف واحد، والواصل والموصول واحد، والرئي والمرئي واحد. فالعارف صفته والمعروف ذاته، والواصل صفته والموصول ذاته، والصفة والموصوف واحد. هذا بيان "مَنْ عرف نفسه فقد عرف ربه": فَمَنْ فهم هذا المثل علم أنه لا وَصْل ولا فَصْل، وعلم أن العارف هو والمعروف هو، والرئي هو والمرئي هو، والواصل هو والموصول هو. فما وصل إليه غيره، وما انفصل عنه غيره. فَمَنْ فهم ذلك خالص من شَرِك الشَّرِك. — وإلا فلم يشم رائحة الخلاص من الشرك. وأكثر العُرَّاف الذين ظنوا أنهم عرفوا [٢٦] نفوسهم وعرفوا ربهم، وأنهم خلصوا من غفلة

الوجود، قالوا إن الطريق لا تيسر إلا بالفناء وبفناء الفناء، وذلك لعدم فهمهم قول النبي صلى الله عليه وسلم ولظنهم أنهم بمحض الشرك أشاروا طوراً إلى نفي الوجود، أي فناء الوجود، وطوراً إلى الفناء، وطوراً إلى الاصطلام وهذه الإشارات كلها شرك محض: فإن من جَوَّز أن يكون شيءٌ سواه ويفنى بعده، وجَوَّز فناءً فناءً، فقد أثبت شيئاً سواه؛ ومن أثبت شيئاً سواه فقد أشرك أُرشدهم الله وإيانا إلى سواء السبيل

ترجمه

بو تقدیرجه بیلجی و بیلنمش و واصل و موصول بردر. و کورن و کورولمش بردر. امدی عارف آنک صفتیدر و معروف ذاتیدر و واصل آنک صفتی و موصول آنک ذاتیدر. و صفت و موصوف بردر. ایشته نفسنی بیلن ربنی بیلیر کلامنک بیانی بودر. امدی بو مثالی آکلایان کمیسه وصل و فصل اولمدیغنی بیلیر. و بیلندی که عارف اودر. و معروف اودر و رائی اودر و مرئی اودر و واصل اودر و موصول اودر و آکا آنک غیری واصل یوقدر و آنک غیری آندن منفصل یوقدر. امدی بونی آکلایان کمیسه شرک ایپندن قورتولدی و عکس حالده شرکدن خلاص اولمه قوقوسنی بولمادی. و معرفت ادعاسنده بولنان عارفلرک چوغی که [۲۷] آنلر نفسلرینی و ربلرینی بیلدیلر و وجود علتندن قورتولدیلر؛ ظن ایتدیله دیدیله که محقق طریق آنجق فنا و فناء فنا ایله میسر اولور. بو ایسه صلی الله علیه وسلمک قولنی آکلادمادقلری ایچوندر. و محقق آنلر شرکی محو ایلرلر ظنی ایله بر کره فنای وجوده و بر کره ده فنای فنایه و بر کره محو وجوده و بر کره دخی اصطلامه اشارت ایلدیلر. و بو اشارتلیک چپسی شرک محفدر. امدی شو کیمسه که حقک غیری بر شئیک اولمسنی و صکره او شئیک فناسنی تجویز ایلدی و آنک فناء فناسنی جائز کوردی؛ محقق حقک غیری بر شی اثبات ایتدی. امدی حقک غیری بر شی اثبات ایدن کیمسه او شیء حقه اورتاق یاپدی، الله تعالی آنلری و بزلی طوغری یوله ارشاد ایلسون.

متن

فإن قال قائل: "أنت تشير إلى أن عرفانك نفسك هو عرفان الله تعالى والعارف بنفسه غير الله، وغير الله كيف يعرف الله وكيف يصل إليه؟"، فالجواب: من عرف نفسه علم أن وجوده ليس بوجوده ولا غير وجوده، بل وجوده وجود الله بلا صيرورة، وجوده وجود الله بلا دخول، وجوده في الله ولا خروج منه. ولا يكون وجوده معه وفيه، بل يرى وجوده بحاله: ما كان قبل أن يكون،

بلا فناء، ولا محو، ولا فناء فناء. فإن فناء الشيء [٢٨] يقتضى ثبوته اولا وثبوت الشيء بنفسه
 يقتضى كينونيته بنفسه لا بقدره الله - تعالى -؛ وهذا محال واضح صريح. فتبين أن عرفان
 العارف بنفسه هو عرفان الله تعالى نفسه، لأن نفسه ليس إلا هو. وعنى رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - بـ"النفس" الوجود. فمن وصل إلى هذا المقام، لم يكن وجوده في الظاهر والباطن
 بلا وجود الله تعالى وجوده، بل وجوده وجود الله، وكلامه كلام الله، وفعله فعل الله، ودعواه
 معرفة الله هو دعواه معرفة الله نفسه بنفسه. ولكنك تسمع الدعوى منه، وترى الفعل منه، وترى
 شخص غير الله تعالى كما ترى نفسك فإن "المؤمن مرآة المؤمن فهو بعينه، أي ينظره؛ فإن عينه
 عين الله، ونظره نظر الله بلا كيفية: لا هو هو بعينه أو علمك أو فهمك أو وهمك أو ظنك أو
 رؤيتك، بل هو هو بعينه وعلمه ورؤيته. فإن قال قائل: "إني الله، فإن سمعه منه لا من الغير فإن
 الله يقول انالله لا هو، ولكنك ما وصلت إلى ما وصل إليه؛ فإن وصلت إلى ما وصل إليه،
 فهتمت ما يقول [٢٩] وقلت ما يقول، ورأيت ما يرى. وعلى الجملة، وجود الأشياء وجوده بك،
 بلا وجودهم.

ترجمه

و اكر بر قائل محقق سنك نفسكه عرفانك معرفة اللهدر و نفسنى عارف غيراللهدر ديه سن
 اشارت ايدرسك؛ حال بوكه غيرالله الهى نصل بيلير و حقه نصل واصل اولور؛ ديه سويلر ايسه، بز
 جواباً نفسنى بيلن حقى بيلير ديرز. محقق او كيمسهنك وجودى كندى وجودى ايله و آنك
 وجودينك غيرى ايله دكلدر؛ بلكه آنك وجودى وجوداللهده دخول ايتمكسزين و آنك وجودى
 آندن خارج اولمقسزين و حقله برابر فناسز و محوسز و فناء فناسز اولهرق، اولجه اولديغى حال اوزره
 كورور. زيرا بر شئيك فناسى اولاً او شئيك ثبوتنى اقتضا ايدر. و او شئيك نفسيله ثبوتى دخى او
 شئيك قدرةالله ايله اوليوب نفسيله موجود اولمسنى اقتضا ايدر. بو حال ايسه محال واضح و
 صريحدر. امدى ظاهر اولدى كه آنك نفسنه عرفانى، الله تعالينك عرفانيدر؛ زيرا آنك نفسى، آنجق
 حقدر. و رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس ايله وجود مراد بيوردى و بو مقام واصل اولان
 كيمسهنك وجودى ظاهرده و باطنده وجودالله اولمقسزين موجود اولمادى؛ بلكه آنك وجودى
 وجودالله و آنك كلامى كلام الله و فعلى فعل الله در. و آنك معرفت نفس دعواسى معرفة اللهدر. و
 بلكه سن [٣٠] دعوايى آندن ايشيدرسك و فعلى ده آندن كورورسك و نفسكى اللهك غيرى

کورديک کبی شخصک وجودینی دخی اللهک غیرى کورورسک؛ زیرا مؤمن مؤمنک آیینه سیدر. امدی حق مؤمنک عینی یعنی نظریدر. چونکه مؤمنک عینی، عین اللهدر یعنی نظری نظراللهدر؛ کیفیت اولمقسزین و حقک سنک عینکه یاخود علمکه ویاخود وهمکه ویاخود رؤیتکه حلولی اولمقسزین؛ بلکه حق ناظرک عینی و علمی و رؤیتی در. و اکر بن اللهم دیرسه، غیردن دکل؛ آندن دیکله؛ زیرا الله بن اللهم دیر او دیمز. و بلکه سن آکا واصل اولان شئی واصل اولمادک؛ اکر سن آکا واصل اولان شئی واصل اولسه ایدک؛ آنک سویلدیکی شئی آکلار و آنک سویلدیکی شئی سویلر و کورديکى شئی کوروردک و على الجملة اشیانک وجودی اولیهرق، اشیانک وجودی آنک وجودیدر.

متن

فلا تقضِ في شُبْهة، ولا تتوهمَنَّ بهذه الإشارات أن الله تعالى مخلوق. فإن بعض العارفين قال: "الصوفي غير مخلوق"، وذلك بعد الكشف التام وزوال الشكوك والأوهام. وهذه اللقم لمن له خَلْقٌ أوسع من الكونين؛ فأما مَنْ كان خَلْقُهُ كالكونين فلا توافقه، فإنها أعظم من الكونين. وعلى الجملة أن الرائي والمرئي [٣١] والواجد والموجود، والعارف والمعروف، والموحد والموحد والمدرك والمدرك واحد: هو يرى وجوده بوجوده، ويعرف وجوده بوجوده، ويدرك وجوده بوجوده، بلا كيفية إدراك ورؤية ومعرفة، وبلا وجود حروف صورة الإدراك والرؤية والمعرفة. فكما أن وجوده بلا كيفية، فرؤية نفسه بلا كيفية، وإدراكه نفسه بلا كيفية، ومعرفة نفسه بلا كيفية.

ترجمه

امدی شبههیه دوشمیهسک و بو اشارتلی ایله محقق الله تعالینک مخلوق اولدیغنی توهم ایتمیهسک. زیرا بعض عارفلر صوفی مخلوق دکلدرد؛ دیدی و بو دخی کشف تامدن، شکلرک، و وهملرک زوالندن صکرهدر (و بولمه کندیسی ایچون کونیندن بر خلق یاخود بر سمع اولان کیمسه ایچوندر). و اما شو کیمسه نکه که خلقی کونین کبیدر. آکا موافقت ایتمز. زیرا او کونیندن عظمدر و علم الحمد بیل که کورن و کورولن و برلهین و برلهکن و بیلن و بیلینن و ایجاد ایدن و ایجاد اولنان و ادراک ایدن و ادراک اولنان بدر و ادراک و رؤیت و معرفت کیفیتی اولمقسزین ادراک و رؤیت و معرفت صورتنک حرفلرینک وجودی دخی اولمقسزین حق تعالی کندی وجودینی کندی وجودی ایله کورور. و کندی وجودینی کندی وجودی ایله بیلیر. و کندی وجودینی کندی وجودی ایله ادراک ایلر. و نته کم محقق

حقك وجودى كيفيتسز و حقك نفسى كورمهسى [٣٢] كيفيتسز و حقك نفسى ادراك ايلمسى كيفيتسزدر.

متن

فإن سأل سائل وقال: "بأيّ نظر تنظر إلى جميع المكروهات والمحوبات؟ فإذا رأينا، مثلاً، روثاً أو جيفةً أنقول هو الله تعالى وتقدّس يكون شيئاً من هذه الأشياء! وكلامنا مع مَنْ لا يرى الجيفةَ جيفةً والروثَ روثاً، بل كلامنا مع مَنْ له بصيرةٌ وليس بأكمّه. فإنّ فَمَنْ لم يعرف نفسه فهو أكمّه وأعمى؛ وقبل ذهاب الأكمهية والعمى، لا يصل إلى هذه المعاني ولا هذه المخاطبة مع الله — لا مع غير الله ولا مع الأكمّه. فإنّ الواصل إلى هذا المقام يعلم أنه ليس غير الله شئاً وخطابنا مع مَنْ له عزم وهمة في طلب العرفان نفسه عبر وبطرؤ في قلبه صورة في الطلب واشتياق إلى الوصول إلى الله تعالى

ترجمه

و اكر بر سائل سؤال ايدوب جميع محوبات و مكروهاته هانكى نظر ايله باقهلم، بر جيفيه [٣٣] و روته كورديكمز وقت آكا الله تعالى ديهلمى؟ دير ايسه، بز ديريزكه الله بو شيلردن بر شى اولمقدن مقدس و عاليدر. و بزم كلامز روته و جيفه يى جيفه كورمين كيمسه يه در؛ بلکه بزم كلامز بصيرتى اولان و اكمه اولماين كيمسه يه در. زيرا تحقيق نفسى بيلميان كيمسه اكمه و اعمادر. و اكمهيت و اعمالق كيتمزدن اول بر كيمسه بو بيان اولنان معناله واصل اولماز. و مخاطبات الله ايله برابر اولان كيمسه لره در؛ غير الله اولان و اكمه اولان كيمسه يه دكلدر. امدى محقق بو مقامه واصل اولان بر شى غير الله اولمديغنى بيلير و بزم خطابمز معرفة الله ايله عرفان نفسى طلبده عزم و همتى اولان كيمسه يه در. و قلبنده عرفان طلوع ايدن و قلبنده طلب و اشتياقه بر صورت و الله تعالى يه طلب و اشتياقه بر منزلت تعمد ايلين كيمسه يه در. قصد و مقصدى اولماين كيمسه يه دكلدر.

متن

فإن سأل سائل وقال الله تعالى لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وأنت تقول بخلافه، فما حقيقة ما تقول، فالجواب: عن ذلك جميع ما قلنا هو معنى قوله تعالى لا تدركه الأبصار [٣٤] أي ليس أحدٌ في الوجود، ولا بصر مع أحد يدركه. فلو جاز أن يكون في الوجود غيره، لجاز أن

يدركه غيره. وقد نبّه الله تعالى بقوله لا تدركه الأبصار على أن ليس غيره سواه، يعني لا يدركه غيره، بل يدركه هو. فلا غيره فهو المدرك لذاته ندانه لا غير؛ فلا تدركه الأبصار، لأنها محدثة، والمحدث لا يدرك القديم الباقي، فهو بعد لم يعرف نفسه. إذ لا شيء ولا الأبصار إلا هو. فهو يدرك وجوده بلا وجود الإدراك وبلا كيفية

ترجمه

اكر بر سائل الله تعالى-بصرلر آنى ادراك ايدهمز؛ او بصرلرى ادراك ايدر؛ ديو بيوردى؛ حالبوكه سن بونك خلافتنى سويليورسك. امدى سويلهديكك شتيك حقيقتى نهدر ديه سؤال ايدرسه؛ بونك [۳۵] جوابى؛ هپ سويلديكمز شى، حق تعالينك -لا تدركه الا بصر- قول شريفنك معناسيدر. يعنى آنى ادراك ايدر بر كيمسه اوملدى و آنى ادراك ايلر آنكله برابر بر كيمسه اوماز ديمكدر و اكر وجودده حقك غيرى اوملق جائز اولا ايدى؛ البته حقك غيريسى حقكى ادراك ايتمك جائز اولوردى. و محقق الله تعالى -لا تدركه الا بصر- قول شريف ايله حقك غيرى غير اوملديغى اوزرينه تبينه ايلدى. يعنى حقى حقك غيرى ادراك ايتمز؛ بلکه حقى حقك غيرى اوملقسزين كندى هويتى ادراك ايلر. امدى حق تعالى غير اومليهرق كندى ذاتى ايله كندى ذاتى مدركدر. زيرا ابصار، حقى ادراك ايتمز. چونكه ابصار محدثدر و محدث، قديم باقى بى ادراك ايلمز و بو معنياه واصل اوماين كيمسه نفسنى بيلملى. زيرا شى و بصرلر يوقدر؛ آنجق حق واردر. امدى كيفيتك و ادراكك وجودى اوملقسزين حق تعالى كندى وجودينى ادراك ايلر.

متن

فإن سأل سائل وقال: "أنت أثبتت الله وتنفي كل شيء، فما هذه الأشياء التي تراها؟"، فالجواب: [۳۶] قلت هذه المقالات مع من لا يرى سوى الله شيئاً. ومن يرى شيئاً سوى الله فليس لنا معه جواب ولا سؤال؛ فإنه لا يرى غير ما يرى. ومن عرف نفسه لا يرى غير الله، ومن لم يعرف نفسه لا يرى الله - تعالى -؛ وكل إناء يرشح بما فيه. وقد شرحنا كثيراً من قبل، وإن نشرح أكثر من ذلك فمن لا يرى ولا يفهم ولا يدرك، ومن يرى ويفهم ويدرك. فالواصل تكفيه الإشارة، وغير الواصل لا يصل، لا بالتعليم ولا بالتفهيم ولا بالتقرير ولا بالعلم ولا بالعقل - إلا بخدمة شيخ فاضل وأستاذ حاذق وسالك ليهتدي بنوره ويسلك بهمتته ويصل به

إلى مقصوده، - إنشاء الله تعالى. وَقَفْنَا اللهَ لما يجب ويرضى من القول [٣٧] والفعل والعلم والعمل والنور والهدى، إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير وصلّى على سيدنا محمد وآله اجمعين

ترجمه

و اكر بر سائل سؤال ايدوب سن هر شیی نفی ايدوب اللهی اثبات ايتدك. امدی بو كوردیك اشیا نه در؟ دیرسه، جواب اوله رق- بو مقالات بر شیی اللهك غیرى كورمین کیمسه یه در و بر شیی اللهك غیرى كورن کیمسه یه بزم ایچون جواب و سؤال یوقدر- دیرم. زیرا او کیمسه كوردیكى شیئك غیرینی كورمز و نفسنی بیلن کیمسه اللهك غیرینی كورمز و نفسنی بیلمین کیمسه ده الله تعالى یی كورمز و هر بر قاب ایچونده اولان شی صنیر و بز بوندن اول چوق شرح ايتدك و اكر بوندن زیاده شرح اولنسه كورمین کیمسه كورمز و آكلاماز و ادراك ایتمز و كورن کیمسه كورور و آكلار و ادراك ایدر. و اصله اشارت کافیدر و اصلك غیرى نه تعلیم ایله، نه تفهیم، نه تقریب ایله نه تقریر ایله نه علم ایله، نه عقل ایله اصل اولماز؛ آنجق بر شیخ اصلك و استاد حازقك [٣٨] خدمتی ایله آكلار. طریقه صالك اولان کیمسه، آنك نوریله هدایتلنیر و آنك همتی ایله سلوكك ایدوب ان شاءالله تعالى آنك سببیله مقصودینه اصل اولور. الله تعالى قولدن و فصلدن و علمدن و نوردن و هدادن سودیكى و راحمنی اولدیغی شیئی بزى موفق ایلسون. انه على كل شیئی قدير. و بالا جابة و صلى الله على سيدنا محمد و آله اجمعين

ختم استنساخ

۱۲ شعبان ۱۳۴۶

۴ شباط ۱۳۴۴

احمد عونى